

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفيّة البحث

فى درس اللغة العربيّة تعرف أربعة مهارات، لذلك كانت اللغة لا بدّ على الطّلاب تملك مهارة الإستماع، ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فى زمان المتطوّر كان بعض المُجتمعيّة تدلّ على تعليم اللغة العربيّة لاتزال ان تُعبر لغة صعوبة. مع أنّ كلّ اللغة تملك الصّعوبة والسّهولة المتنوّعة. لذلك الأستاذ اللغة العربيّة يجب أن يجد الطريقة المناسبة فى تدريس اللغة العربيّة الفاعلِ والعامِل. حتى تستطيع أن يخلق الحالة الجميلة والسّرورة.

الباحثة ستبحث عن الطّريقة لترقيّة مهارة القراءة فى تدريس اللغة العربيّة. كما عرفنا مهارة القراءة سبيلة لنقل المعنى المكتوب ويفهم ما كتب فيه بقول لسان أوفى حالة صامتة، ويتلقّف على ما كتب.¹

اقسام القراءة من حيث الشّكل او الأداء هى فرديّة وجمعيّة وجمهوريّة وصامتة. واما الفردي فنعنى به المنهج فى أداء القراءة. ذلك أن التلاميذ الأفراد فى ادائهم القرائي، يختلف بعضهم عن بعض، ومن ثمّ فالقراءة الفرديّة لكل تلميذ تتمشّى مع استعداده وقدراته. واما القراءة الجمعيّة فقد تعنى ان يقرأ الفصل كلّه موضعا واحدا. وان يقرأ الفصل معا فقرة. وهو اسلوب متبع فى صفوف المرحلة الإبتدائيّة وبخاصة فى الصّافين الأوليين.

والقراءة الجهرية نعى بالقراءة أن يقرأ المتعلم فى صوت مسموع وفى نطق واضح صحيح، وذلك لإكساب الطفل صحة النطق وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها، وذلك الكلمات للمطبوعة أو المكتوبة. والواقع أننا نقرأ أكثر مما نقرأ جهريةً بمراحل متعدّدة. وعندنا نقرأ جهريةً أو ندرب الطفل على القراءة الجهرية، فهناك من الاهداف المميزة ما يدعو الى هذه القراءة.²

والقراءة الصامتة نعى أن يقرأ القارى، دون إحداث أى صوت، وهذا أن يقرأ بفكره وعينيه، مركّزا على الفهم الدقيق لما يقرأ. والقراءة الصامتة هى قراءة الحياة التى يمارسها الإنسان وهى أكثر، وهو حين يستعملها حين يقرأ الصّحف والمجلات وحين يخلو الى نفسه ويريد امتاع نفسه أو تسليتها. ويلاحظ أن كثيرا من الناس يميلون الى القراءة بصوت مرتفع بل انهم فى استذكارهم يحرصون على ارتفاع الصّوت. ويفيد من القراءة الصامتة أكثر مما يفيد من القراءة الجهرية.³

والقراءة الصامتة ايسر من القراءة الجهرية، لأنها محررة من النطق وأثقاله ومن مراعاة الشكل والإعراب، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى، ومراعات النبر، وغير ذلك من خصائص النطق. ولا يستطيع حصر المواقف التى تستخدم فيها القراءة الصامتة فهى عديدة نذكر منها ما يلي:

وأنواع مادة القراءة منها عن مشكلة الدينية القراءة الذى يتعلّق كما درسنا فى المعهد السلفى وهى كتب التفسير والفقه والحديث والقرآن ومشكلات عن الثقافة والجريدة والمجلات والصّحف، والقراءة الكتب المختلفة، وقراءة الرّسائل والبرقيات واللافتات والاعلانات والترجمات

² محمد صلاح الدين علي مجادر، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتداء (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع)، 397-398.

³ نفس المرجع، 403.

التي تدوّن في الأفلام وغير ذلك.⁴ ومن تلك وسائل القراءة كانت مادّة القراءة عن القصّة وهي قصّة الخيال والقصّة الحيوانات والحياة والرّسول. ومادّة القراءة عن النصّ القصّة أعضد من مادّة القراءة الأخر لأنّ مادّة القراءة فيه الوسط او البيئة والزمانضابط الفعل والمكان والحدث والحبكة، والشخصيات والحوار ثم الأسلوب والمُسلّسل، حتّى هذا الحال يُظهر الخيال للطلّاب. إذا الطّلاب يريدون أن يداوموا على تلك القراءة. حتّى القصّة المناسب ومؤثّر في تعليم اللغة العربيّة شديدا. وفي الميدان المدرسي تستخدم للتّحصيل، وتستعمل في حصص القراءة في المكتبة، كما أنّها تمهد لقراءة الموضوع قراءة جهريّة في حصة المطالعة.

ولكن في علميّة التّدريس مهارة القراءة كثير من التلاميذ لا يستطيعون ان تقرئوا نصّ اللغة العربيّة بالفصح ولا يستطيعون ان ترجمها بصحيح ان طلاقة. وانّ الطلاب لا يستطيعون ان يُتقن المفردة كثيرة ولا تفهمون عن الجملة يعنى في النحو والصّرف الذي كان المتغيّر الكلمة بالتّخطيّط الخصّة الذي يطلع المعنى الكثير. وغالب في مهارة القراءة نو عان، يعنى تطبيق القواعد لا بدّ فهم على القواعد في النحو والصّرف مع أنّ ذلك المسألة هي الإستهداف ما يجب المستطع. ومهارة قراءة اللغة العربيّة تتعلّق مع يُقرأ المعنى فهماً. وهذا الحال متعلّق بفهم القوائد والصّرف. فلأنّه تدرّيس القراءة في اللغة العربيّة بعد يفهمه وليس يفهمه فقط ولكن اذا يفهم علم النّحو والصّرف فيستطيع ان يُقال القراءة الصّحيحة.⁵

وفي المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكوميّة فاغو كديري مشهور عن برنامج مناسب وجميل. بالحقيقة فيه ضعيف وكان مشكلات هي في

⁴ جوروت الرّكابي، طرق تدرّيس اللغة العربيّة (بيروت- لبنان: دار الفكري، 1997)، 87.

⁵ اولين نوها، طريقة النافذ التّدريس، 110.

مهارة القراءة. لأن خلفيّة البحث للطلّاب مهير في تدريس مجالات العام أكثر من مجالات الدّين. وهذا الحال يسبّب لـ: الطّلاب يُخرّجون من المدرسة الابتدائيّة، وقليل تخرّج من المدرسة الابتدائيّة الإسلاميّة. والبيئة في حوالى مدرسة ابتدائيّة انسان عوام. حتّى اقل من الطّلاب فهم مادة الدّين خصوصا اللغة العربيّة في مهارة القراءة. ومنظور في الطّلاب وهي الصّعوبة في قراءة النّص. حتّى كثير من الطّلاب عندما يُؤمرون أن يقرؤوا نص اللغة العربيّة لابد ان يستطيعوا أن يفهموا المعنى من النّص. ومن ذلك الباحثة تريد أن تبحث هذه مشكلات والباحثة تختار هذه الطّريقة يعنى باستعمال نصّ القصة.

والطّريقة المناسبة لترقيّة مهارة القراءة يعنى باستعمال نصّ القصة لأن نص القصة سوف تساعد ان تسهّل ترقية مهارة القراءة للطلّاب، خصوصا الى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحكوميّة فاغو كديرى. وهذه الطّريقة سوف تملك القدرة على معرفة الكثير من معنى المفردات من سياق النّص.⁶ سوف تستطيع ان تمارس الطّلاب بكلام فصيح وطلاقة وصحيح. وقرأ نصّ القصة سوف يمرّس الطّلاب ليفهموا القاندة النحويّة في القراءة الصحيحة. وطّلاب سيركزون ليفهموا معنى القراءة الجيدة.

البحث من مشكلات كثيرة في تدريس اللغة العربيّة. وكثير من الطّلاب لا يستطيعون أن يقرؤوا النّصوص ماهارا كاملا وهذه المشكلات لدى القارئ او التلميذ الفهم حتّى يجعل الطّلاب ضعف نشاط من الطّلاب في تعليم اللغة العربيّة.

ويستند الى بحث المذكور، الباحثة مهتمّ لتبحث كيف الطّريقة لترقيّة مهارة القراءة للطلّاب حتّى تختار الباحثة الموضوع " استعمال

⁶ يوسف الصّميلي، اللغة العربيّة وطرق تدريسها نظريّة وتطبيقا (بيروت: المكتبة العصريّة للطباعة العصرية، 1998)، 85.

نصّ القصة في ترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فاغو كديرى".

ب. ركائز البحث

1. كيف استعمال نصّ القصة كى تستطيع أن ترقّي مهارة القراءة للطلّاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فاغو كديرى؟
2. اى مدى استعمال نصّ القصة يستطيع أن ترقّي مهارة القراءة للطلّاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فاغو كديرى؟

ج. أهداف البحث

وأن هذ البحث على العام يهدف أن يصحّح ويطرقي مهارة القراءة للطلّاب في تعليم اللغة العربيّة وعلى الأخصّ أن:

1. ليعرف إستعمال نصّ القصة تستطيع ترقّي مهارة القراءة للطلّاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فاغو كديرى
2. إستعمال نصّ القصة تستطيع أن ترقّي مهارة القراءة للطلّاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فاغو كديرى.

د. اهميّة البحث

هذا البحث الأجرائى الصّفى ينفع للطلّاب والأستاذ :

ينفع للأستاذ وهى:

1. يعطى السّهولة لفهم عن تدريس اللغة القراءة من خلال نصّ القصة

2. يعطى الطريقة المناسبة من خلال نصّ القصة

ينفع للطلّاب وهى:

١. المحاولة لترقيّة مهارة القراءة اللغة العربيّة للطلّاب

٢. المحاولة يوجّه للطلّاب عن تدريس اللغة العربيّة الجميل
والسرور

هـ. مفترض البحث

مفترض الأجرائى البحث وهى:

- وإن ما الوسائل نصّ القصّة يُعمل فى تدريس اللغة العربيّة،
فستطيع أن ترقّية مهارة القراءة فى تدريس اللغة العربيّة من
الطلّاب فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكوميّة فاغو كديرى
- وإن ما فى تدريس اللغة العربيّة يستعمل وسائل نصّ القصّة
ليُسَهّل التفاهم لمهارة القراءة من الطّلاب فى المدرسة المتوسطة
الإسلاميّة الحكوميّة فاغو كديرى

و. تحديد المصطلحات

فى إجرائى البحث ينبغى على موجود تحديد المصطلحات ويذكر
ما يخطّط ان يغيّر فإنّ ما ذلك التحديد يستطيع ان يتغيّر ويكون واسع.⁷
ليحدّد البيانات السّديد ينبغى على الأستاذ يذكر نقطة التّركيز البحث تعين
قبله. ولا تهمل البيانات حين لاسديدا، لأنّه تلك البيانات سيستعمل
ويوسع، حتّى البيانات الأولى غير سديدا التى تُحتاج فى تحليل البيانات.

وكان تحديد فى بحث الإجرائى الصّفى هو عن وسائل نصّ
القصّة لا مثيل له يعنى باستعمال طريقة القراءة الرّشيدة، هذه الوسائل
تناسب بالمشكلات التّدريس فى هذه المدرسة. اذا، الباحثة ستبحث عن

⁷ ويجايا كسوما ديدي دويتاغاما، يعرف بحث الإجرائى الصّفى (جكرتا الغربية:
PT Indeks، 2012)، 64.

استعمال نصّ القصّة في القراءة الرّشيدة في المدرسة المتوسطة
الإسلاميّة الحكوميّة.

ز. الدراسة السابقة

1. كانت الدّراسة السّابقة التي تتعلّق بهذا البحث منها رسالات علميات منها، رسالة علميّة التي كتب رؤف تاميم عن الموضوع "مشكلات تعليم مهارة القراءة لتلاميذ صفّ العاشر في المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحكوميّة ونوساري غونونج كيدول"، ويهدف هذا البحث لمعرفة عناصر تعليم مهارة القراءة ومشكلاتها وای محاولات لتغلب على هذه مشكلات من المدرسة ومدرس اللغة العربيّة. ان مشكلات التّدريس في مهارة القراءة يعنى مشكلات التّدريس اللغة العربيّة تعتبر قسمين وهي مشكلات لغوى ومشكلات غير لغوى. وتقصد مشكلات لغوى هي قواعد النّحو والكتابة. وأنّ المشكلات غير لغوى هي المشكلات التي تتعلّق باختلاف الإجماعيّة والثّقافيّة في بلاد العرب والمفردة وبناء الجملة غير العرب.⁸ وهذه المشكلات التّدريس يحدث كثيرا في حالنا. وهذه المشكلات سيبحث في محاولة العلميّة وأريد أن اطلب المحلول الذي يتحدّث حين ما تدرّس اللغة العربيّة. ويوجد مشكلات تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة هي نظام النطق وشكل حرف والمفردات وعلامات القراءة وخلفيّة التلاميذ. وهذا البحث عن هذه مشكلات باستعمال طريقة الصّوتيّة.

2. وأمّا المقالة من أحمد ريّان اعمل فتبحث عن "طريقة القراءة الجهرية لترقيّة مهارة القراءة لطلاب الفصل التّاسع بالمدرسة المتوسطة الحكوميّة موجوروتو كديري"، بعد أن مقابلة مع جمع التلاميذ. والتّلاميذ بهذه المدرسة في تدرّس القراءة اذا كان منهم

⁸Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 100

لا يفهمون معنى نصّ القصة الدّراسيّة فيسألون الى الأساتيز او زملائهم التي افهم منهم. ويدرس التّلاميذ القراءة في البيت ايضا. اذا المعلم يقرأ نصّ القراءة فيهتمون لما يقرأ ثمّ يقرأ التّلاميذ نصّ القراءة معا. وطرق التّاني حفظ المفردات واستخدام القاموس، حفظ التلاميذ والمفردات التي تأمر المدرّس لحفظها واستخدام القاموس لمعرفة معاني المفردات الصّعبة لديهم. وطرق التّالث وهي جعل البيئة السّليمة. وأنّ ذلك سيشرح الطّريقة القراءة الجهره تستطيع لترقية مهارة القراءة.

طريقة الأساتيز والطلّاب ليقلّو الفشل لإستخدام طريقة القراءة الجهرية. وطريقة الأساتذ وهي: تكرير القراءة مع إعطاء معنى المفردات الصّعبة، الطّريقة الطّيبة، مناقشة المعلم. وللتلاميذ طرق ايضا ليقلّو الفشل: تدريس القراءة مستمرّا، حفظ المفردات، حفظ صحة

ويستند على إكتشاف المذكورات من المرسلات، كان هذا البحث يملك الفرق بالموضوع الذي يختار الباحثان السابقة. وبذلك ما فيه يستطيع ان يستخلص البحث قبله الذي يملك مناسبة يرفع الباحثة عن هذا البحث. وبذلك البحث عن "استعمال نصّ القصة لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الحكومية فاغو كديرى" يستحقّ لبيحث.